



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عيد ميلاد
عمر الکرمان

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الامام الثالث
الامام الحسين عليه السلام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الامام الثالث الامام الحسين عليه السلام

كاتب:

موسسه فى طريق الحق

نشرت فى الطباعة:

موسسه فى طريق الحق

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	الامام الثالث الامام الحسين عليه السلام
٦	اشارة
٦	المقدمة
٦	الحسين و النبي
٦	الحسين مع أبيه
٧	الامام الحسين مع أخيه
٧	الامام الحسين في زمان معاوية
٨	الثورة الحسينية
١٠	خلق الامام الحسين و سلوكه
١٢	باورقى
١٤	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الامام الثالث الامام الحسين عليه السلام

إشارة

عنوان و نام پدیدآور: الامام الثالث الامام الحسين عليه السلام/ مؤلف: لجنة التحرير في طريق الحق

مشخصات نشر: قم: موسسه في طريق الحق، ١٤٠٩ق.=١٣٦٧ش.

مشخصات ظاهري: ٢٤ص.

وضعيت فهرست نویسی: در انتظار فهرست نویسی (اطلاعات ثبت)

یادداشت: الطبعة الثانية

شماره کتابشناسی ملی: ١٩٢٩٢٨٨

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم في اليوم الثالث من شعبان، من السنة الرابع للهجرة [١]، ولد المولود الثاني لعلی و فاطمة عليهما السلام، في بيت الوحي و الولاية. و حين بلغ نبأ ولادته للنبي صلى الله عليه و آله و سلم، جاء الى بيت علي و فاطمة عليهما السلام، و طلب من أسماء [٢]، أن تأتي بابنه، فلفته أسماء بملاءة بيضاء، و جاءت به للنبي صلى الله عليه و آله و سلم، فأذن في أذنه اليمنى، و أقام في اليسرى. [٣]. و في الأيام الأولى من ولادته المباركة أو اليوم السابع منها، هبط [صفحة ٢] الأمين جبرئيل و قال: «ان الله - عزوجل ذكره - يقرئك السلام و يقول لك، ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون، قال: ما كان اسمه؟ قال: شبير، [٤] قال: لساني عربي، قال: سمه الحسين، فسماه الحسين. [٥]. و عقت فاطمة عليها السلام عن ابنها و حلقت رؤوسهما في اليوم السابع [٦]، و تصدقت بوزن الشعر ورقا. [٧].

الحسين و النبي

كان الرسول صلى الله عليه و آله و سلم يؤكد على محبته و حنانه للامام الحسين عليه السلام في مناسبات عديدة، منذ ولادته في السنة الرابعة للهجرة، حتى يوم وفاته صلى الله عليه و آله و سلم، التي تمتد ستة سنوات و عدة أشهر، و يعرف الناس بمقام الامام الثالث و سموه. يقول سلمان الفارسي: «كان الحسين على فخذ رسول الله صلى [صفحة ٣] الله عليه و آله و سلم و هو يقبله و يقول: أنت السيد و ابن السيد أبو السادة، أنت الامام و ابن الامام أبو الأئمة، أنت الحجة أبو الحجج، تسعة من صلبك و تاسعهم قائمهم». [٨]. عن أنس بن مالك، قال سئل النبي صلى الله عليه و آله و سلم أي أهل بيتك أحب اليك قال: «الحسن و الحسين [٩]، و كان يقول لفاطمة: أدعى لي ابني، فيشمهما و يضمهما اليه. [١٠]. عن أبي هريرة: قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و معه الحسن و الحسين هذا على عاتقه و هذا على عاتقه، و هو يلثم هذا مرة، و هذا مرة، حتى انتهى الينا، فقال: من أحبهما فقد أحبنى، و من أبغضهما فقد أبغضني. [١١]. و عن مدى العلاقة المعنوية الملكوتية بين النبي و الحسين، بما تملكه من سمو و انشداد و تعبير، يمكن التعرف عليها بهذه الجملة الموجزة المعبرة التي نطق بها الرسول صلى الله عليه و آله و سلم «حسين مني و أنا من حسين» [١٢]. [صفحة ٤]

الحسين مع أبيه

أمضى الحسين عليه السلام ستة أعوام من عمره مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم و حين ودع الرسول صلى الله عليه و آله و سلم هذه

الحياة، عاش مع أبيه ثلاثين عاما، ذلك الأب الذي لم يحكم الا بالعدل و الانصاف، و لم يعيش الا بالطهارة و العبودية، و لم ير الا الله، و لم يطلب، و لم يشهد الا الله، و ذلك الأب الذي لم توفر له الظروف الصعبة القاسية التي عاشها خلال خلافته الهدوء و الاستقرار، كما آذوه حين اغتصاب خلافته. و الامام الحسين عليه السلام خلال هذه المدة الطويلة الصعبة، كان مطيعا بقلبه و روحه، لأوامر أبيه و توجيهاته، و في السنوات التي تولى بها الامام على عليه السلام الخلافة الظاهرية الصورية، كان الحسين عليه السلام جنديا مقاتلا فدائيا كأخيه، و بذل أقصى جهوده في سبيل تحقيق الأهداف الاسلامية، و ساهم في معارك الجمل و صفين و النهروان. [١٣]. و بذلك كان مدافعا عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، و كان أحيانا، يندد أمام الرأي العام بمغتصبي الخلافة. و أبان خلافه عمر، دخل الامام الحسين عليه السلام يوما المسجد، فرأى الخليفة الثاني على منبر الرسول صلى الله عليه و آله و سلم يخطب، و بلا تردد، ارتقى الامام الحسين عليه السلام المنبر، و هتف: «انزل عن [صفحة ٥] منبر أبي...» [١٤].

الامام الحسين مع أخيه

بعد شهادة الامام على عليه السلام انتقلت امامة الشيعة للامام الحسن عليه السلام، اتباعا لأمر النبي صلى الله عليه و آله و سلم و وصية أمير المؤمنين عليه السلام، و وجب على جميع الناس الاستجابة لتوجيهات الامام الحسن عليه السلام و ارشاداته، و كان الامام الحسين عليه السلام الذي نشأ في أحضان الوحي المحمدي، و الولاية العلوية، مشاركا لأخيه و معيناً. و حين أرغم الامام الحسن عليه السلام على الصلح مع معاوية، حفاظا على مصالح الاسلام العليا، و الأمة الاسلامية، و تحمل كل المتاعب و التحديات، في هذا السبيل، كان الامام الحسين عليه السلام شريكا لأخيه في أوجاعه و محنه، و لأنه كان يعلم بأن هذا الصلح في صالح الاسلام و المسلمين، لذلك لم يعترض على أخيه، و حتى أنه في يوم من الأيام، تحدث معاوية بكلام بذىء عن الامام الحسن و أبيه عليهما السلام، و كان الامام الحسن و الحسين عليهما السلام، حاضرين في المجلس، و لما اندفع الامام الحسين عليه السلام للرد على معاوية، دعاه الامام الحسن عليه السلام الى الصمت و الهدوء، فاستجاب الامام [صفحة ٦] الحسين عليه السلام لطلب أخيه، و جلس، و بعد ذلك، تصدى الامام الحسن عليه السلام نفسه للرد على معاوية، و أسكته ببيان بليغ قوى. [١٥].

الامام الحسين في زمان معاوية

حينما فارق الامام الحسن عليه السلام الحياة انتقلت امامة الشيعة، لأخيه الامام الحسين عليه السلام، اتباعا لنص النبي صلى الله عليه و آله و سلم و وصية أمير المؤمنين عليه السلام، و عين من قبل الله، قائدا و اماما للأمة. و رأى الامام الحسين عليه السلام معاوية، مستوليا على زمام الخلافة الاسلامية، معتمدا في ذلك على القوة الكامنة في الاسلام، و هو يبذل أقصى جهوده الجهنمية، و بشتى الأساليب العدوانية، في هدم أسس الأمة الاسلامية، و التعاليم الالهية، و كانت هذه الدولة الهدامة الجوفاء تغيض الامام الحسين عليه السلام، و تؤلمه بشدة، و لكن لم يتمكن من مواجهتها بالقوة، و تحشيد القوى، لضربها، و عزل معاوية عن مسند الخلافة الاسلامية، كما عاش أخوه الامام الحسن عليه السلام ظروفًا مشابهة لما يعيشه. كان الامام الحسين عليه السلام على علم، بأنه لو أظهر نواياه و طموحاته، و عمل على تجميع القوى و تحشيدها، و السعى في خرب الدولة الأموية، فانه سوف يقتل، قبل القيام بأية انتفاضة أو تحرك [صفحة ٧] فاعل، لذلك اضطر للسكوت و الصبر على مضيض، متألما من واقعه المومج، و أنه لو تحرك سوف يقتل، دون أن يؤدي قتله الى أية نتيجة فاعلة، و من هنا عاش كما عاش أخوه خلال حياة معاوية، و لم يرفع لواء المعارضة الواسعة الشديدة بوجه حكم معاوية، سوى بعض الاعتراضات التي كان يوجهها لبيئة معاوية الفاسدة، و أعماله و ممارساته المنحرفة، و يبعث الأمل بين الجماهير في مستقبل قريب، و أنه سيقوم بعمل مثمر فاعل، و خلال المدة التي كان معاوية يطالب فيها الناس بالبيعة ليزيد، كان الامام الحسين عليه السلام يقف موقف المعارضة الصارمة، و لم يستسلم لبيعة يزيد أبدا، و رفض ولاية عهده، و أحيانا كان يوجه لمعاوية خطابا شديد اللهجة،

أو يبعث اليه رسالةً تأثرة. ولم يصبر معاوية على مطالبته بالبيعة ليزيد، وبقي الامام الحسين عليه السلام كذلك، الى أن مات معاوية. [١٦].

الثورة الحسينية

بعد أن تولى يزيد الحكومة الإسلامية، ونصب نفسه أميراً للمؤمنين، ولأجل أن يثبت دعائم سلطته الجائرة الباطلة، صمم على أن يرسل بياناً للشخصيات الإسلامية المعروفة، يدعوهم فيه الى مبايعته، ولأجل ذلك، كتب كتاباً الى عامله في المدينة، أكد فيه على أخذ البيعة من الحسين عليه السلام، و إذا رفض فعليه ان يقتله، وقد بلغ [صفحة ٨] العامل هذا النداء الى الامام الحسين عليه السلام و طالبه بالجواب، فقال الامام الحسين عليه السلام «انا لله و انا اليه راجعون، و على الاسلام السلام، اذا بليت الأمة براع مثل يزيد» [١٧] فاذا ابتلت الأمة بحاكم كيزيد، و هو شارب الخمر، و لاعب القمار، و المنحرف الفاجر، الذي لم يلتزم بالاسلام حتى بالظاهر، فعلى الاسلام السلام، و ذلك لأن أمثال هؤلاء الحكام، الذين يحكمون باسم الاسلام و بقوة الاسلام سوف يبيدون كيان الاسلام. و حين رفض الامام الحسين عليه السلام الاعتراف بشرعية حكومة يزيد علم بأن بقاءه في المدينة سيؤدي الى قتله، و لذلك خرج ليلاً بأمر من الله تعالى سرا الى مكة، و حين وصل مكة شاع خبر وصوله و رفضه للبيعة، بين الناس في مكة و المدينة، حتى وصلت أصداؤها للكوفة، و قد دعا الكوفيون الامام الحسين عليه السلام التحرك اليهم ليمسك بزمام أمورهم، و من هنا بعث الامام عليه السلام ابن عمه مسلم بن عقيل عليه السلام الى الكوفة ليطلع عن كذب على التحرك و الوعي الاجتماعي في الكوفة ثم يكتب للامام عليه السلام في ذلك. و وصل مسلم الكوفة، و استقبل بحفاوة منقطع النظير و بايعه الآلاف كقائد للامام عليه السلام، و كتب مسلم للامام الحسين عليه السلام في هذا الاستقبال الجماهيري، و أزمه بالتحرك السريع. و مع أن الامام الحسين عليه السلام كان يعرف أهل الكوفة جيداً، [صفحة ٩] و يتذكر خياناتهم و انحرافاتهم خلال خلافه أبيه و أخيه، و يعلم بأنه لا يمكنه الاعتماد على وعودهم و عهودهم، و مبايعتهم لمسلم، و لكنه صمم على التحرك للكوفة، من أجل القاء الحجّة و تنفيذ الأمر لله. و لذلك عزم على الذهاب الى الكوفة في الثامن من ذي الحجّة، أى في ذلك اليوم الذي يعزم فيه الحجيج الذهاب الى منى [١٨]، و كل من لم يصل مكة بعد، كان يسرع الخطى من أجل الوصول اليها، و لكن الامام عليه السلام بقى في مكة، و في مثل ذلك اليوم خرج مع أهل بيته و أصحابه من مكة متجهاً الى العراق، و بعمله هذا كما عمل بوظيفته الدينية، كذلك أراد أن يطلع كل المسلمين في العالم بأنه لم يعترف بشرعية يزيد و لم يبايعه، بل انه تأثر ضده. و حين بلغ يزيد نبأ مسلم عليه السلام و وصوله الى الكوفة، و مبايعة الكوفيين له بعث ابن زياد الى الكوفة و هو من أقدر أتباع يزيد، و من أشجع أنصار الدولة الأموية و أكثرهم اجراماً. و قد استغل ابن زياد خوف الكوفيين، و ضعف ايمانهم و نفاقهم، و استفاد من هذه الطبيعة المنهارة المنحرفة في تنفيذ مآربه و مخططاته، و فرقه عن مسلم بالارهاب و الرعب، و هكذا بقى مسلم وحده يقاتل جلاوزة بنى زياد، و استشهد أخيراً، بعد قتال شجاع مثير، سلام الله عليه. و أخذ ابن زياد يحرض مجتمع الكوفة الخائن المنافق المنحرف ضد [صفحة ١٠] الامام الحسين عليه السلام حتى وصل الأمر أن تعبأ لقتال الامام الحسين عليه السلام بعض الذين كتبوا اليه يطالبونه بالمجيء الى الكوفة، و هكذا ضلوا منتظرين لياتى الامام الحسين عليه السلام و يقتلوه. و الامام الحسين عليه السلام من الليلة التي خرج فيها من المدينة و خلال مدة اقامته في مكة و مسيره من مكة الى كربلاء حتى يوم استشهاده، كان يؤكد على هذه الحقيقة بايماء أو صراحة؛ بأن هدفه من التحرك هو اسقاط القناع المزيف عن دولة يزيد المعادية للدين، و ليس له هدف الاقامة الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، و مواجهة الظلم و الجور، و ليس الا الحفاظ على القرآن الكريم، و احياء الدين المحمدي. و هذه هي المهمة التي وضعها الله تعالى على عاتقه، حتى لو أدى ذلك الى قتله و قتل أصحابه و أبنائه و أسر أهل بيته. و قد أكد الرسول الأكرم صلى الله عليه و آله و سلم و أمير المؤمنين عليه السلام و الحسن بن علي عليه السلام مرارا على شهادة الامام الحسين عليه السلام و لهج النبي باستشهاد الامام الحسين عليه السلام حين ولادته، [١٩] و كان الامام الحسين عليه السلام نفسه يعلم بعلم الامامة بأن الشهادة هي

مصير هذه الرحلة، و لكن الامام الحسين عليه السلام لم يكن من أولئك الذين ييخلون بأنفسهم في سبيل الله و اطاعة أمر السماء، أو كان يخشى في ذلك من أسر أهل بيته؛ انه كان يرى البلاء كرامة و الشهادة سعادة، سلام الله الدائم عليه. [صفحة ١١] و شهادة الامام الحسين عليه السلام في كربلاء كانت من الأحاديث الشائعة في الأمة الاسلامية، حيث كانوا يتداولونها فيما بينهم، لذلك كان عامة الناس على علم بنهاية هذه الرحلة، لأنهم سمعوا من قريب أو بعيد من رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و أمير المؤمنين عليه السلام و الامام الحسن عليه السلام و كبار صدر الاسلام. و من هنا كان تحرك الامام الحسين عليه السلام، بالرغم من تلك التحديات و المصاعب، قد ضاعف من احتمال شهادته في أذهان الجماهير، و خاصة أنه كان يردد دائما خلال مسيره «من كان باذلا فينا مهجته و موطننا على لقاء الله نفسه فليرحل معنا» [٢٠]. و لذلك خطر في أذهان البعض من محبيه، أن يصرفه عن المسير و التحرك. و قد غفل هذا البعض، أن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام امام و خليفة النبي، و هو عالم بوظيفته أكثر من غيره و لن يتوانى أبدا عن المهمة التي عهد بها الله اليه. أجل... ان الامام الحسين عليه السلام واصل مسيره و تحركه، بالرغم من كل هذه النظريات و الآراء التي تدور حوله، و لم يضعف اصراره أبدا. و هكذا... ذهب و احتضن الشهادة، ليس وحده بل مع أصحابه و أبنائه، و كل واحد منهم كان كوكبا لامعا مضيئا في سماء الاسلام؛ ذهبوا كلهم و قتلوا و استشهدوا و عانقوا بدمائهم الطاهرة رمال كربلاء [صفحة ١٢] الملتهبه، لتعلم الأمة الاسلامية بأن يزيد (وريث العائلة الأموية القدرية) ليس خليفة لرسول الله، و أن الاسلام في أساسه ليس يزيد، و يزيد لا يمثل الاسلام. حقا... هل فكرتم، أنه لو لم تحدث شهادة الامام الحسين عليه السلام المفجعة و المثيرة، و الباعثة على الثورة و التحرك، و يبقى الناس معتقدين بأن يزيد خليفة النبي صلى الله عليه وآله و سلم، و لكن بين حين و آخر، كانت تطرق أسماعهم حكايات بلاط يزيد و الأعمال العابثة المنحرفة، و الشائنة ليزيد و عماله، فان مثل ذلك كان يدفعهم الى النفور و الاستياء من الاسلام نفسه، فان مثل هذا الاسلام الذي يمثل يزيد خليفه لنيبه، مما يستوجب حقا مثل هذا النفرة و الاستياء منه. و أسر أيضا أهل بيته الأطهار لتصل الرسالة الأخيرة لهذه الشهادة الى أسماع الناس، و قد سمعنا و قرأنا أن هؤلاء الأسرى في كل مكان في المدن و الأسواق و المساجد و في البلاط المتعفن لابن زياد و يزيد كانوا يهتفون و يرددون بأعلى صوت و يخطبون ليسقطوا القناع الناعم المزيف، عن الوجه البغيض المجرم لجلاوزة بنى أمية، و قد أثبت هؤلاء الأسرى للجميع بأن يزيد اللاعب بالكلاب و الشاب للخمر لا يصلح أبدا للخلافة الاسلامية، و أن هذا المسند الذي نصب نفسه عليه ليس مكانه، لقد أكملت خطاباتهم و نداءاتهم رسالة الشهادة الحسينية، فجزوا زلزالا في القلوب، ليبقى اسم يزيد و الى الأبد مثالا لكل قذارة و رذيلة و دنائته، و بذلك تحطمت كل أحلامه الذهبية و مطامعه الشيطانية، أجل، لابد من رؤية عميقة ليتمكن لنا التوصل لكل جوانب [صفحة ١٣] هذه الشهادة العظيمة الفاعلة و أبعادها. و منذ بداية استشهاد و حتى يومنا هذا، يحيى هذه الذكرى المقدسة، كل محبيه و مواليه و شيعته و كل أولئك الذين يقدرون كرامة الانسان و عظمتهم شوموخه، ففي كل عام يحيون بارتدائهم الثياب السوداء ذكراه السنوية، ذكرى تخضبه بالدماء، ذكرى ثورته و شهادته، و يعبرون عن اخلاصهم بيكائهم على المصائب و المآسى الأليمة التي تعرض لها، و كان أئمتنا المعصومون عليهم السلام بنظرهم البعيد و رؤيتهم الوسيعة يؤلون أهمية خاصة لواقعة كربلاء و احيائها، بالاضافة الى توجههم و ذهابهم لزيارة حرمه الشريف، و اقامة مآتم العزاء، و هناك أحاديث كثيرة منقولة عنهم في فضيلة اقامة المآتم، و الحزن على الامام الحسين عليه السلام. عن أبي عمار المنشد عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال لي: يا أبا عمار أنشدني للعبد في الحسين عليه السلام، قال فأنشده فبكي ثم أنشدته فبكي ثم أنشدته فبكي ثم أنشدته فبكي، قال: فوالله ما زلت أنشده و يبكي حتى سمعت البكاء من الدار، ثم ذكر له الامام عليه السلام الثواب و الأجر لمن أنشد الشعر في الحسين عليه السلام [٢١]. و عن الامام الصادق عليه السلام: «أن البكاء و الجزع مكروه للعبد في كل ما جزع ما خلا البكاء و الجزع على الحسين بن علي عليهما السلام، فانه فيه مأجور» [٢٢]. [صفحة ١٤] و قال الامام الباقر عليه السلام لمحمد بن مسلم «مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فان اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين عليه السلام بالامامة من الله عزوجل» [٢٣]. يقول الامام الصادق عليه السلام: «ان زيارة الحسين عليه السلام أفضل ما يكون من الأعمال» [٢٤]. و ذلك، لأن هذه الزيارة، في

الواقع، مدرسة كبيرة، تعلم البشرية، دروس الايمان و العمل الصالح، لتلحق الروح الى ملكوت الفضائل و التضحيات. و اقامة المآتم، و البكاء على مصائب الامام الحسين عليه السلام، و التشرف لزيارة ضريحه الشريف، و تمثل تاريخ كربلاء الثائر العظيم، و تجسيده و استعراضه، و ان كان لهذه الممارسات، قيمها و معاييرها السامية، و لكن علينا أن نعلم، بأنه يجب أن لا نكتفى بهذه الزيارات و الدموع و الأحزان، بل ان كل هذه المظاهر تستهدف أن تذكرونا بفلسفة الالتزام بالدين و التضحية و الدفاع عن التعاليم السماوية، و ليس لها هدف الا هذا؛ و نحن نحتاج و بالحاح لتلك العطاءات الحسينية، أن تعلمنا الانسانية، و افراغ القلب من كل شيء غير الله، و الا فاننا لو اقتصرنا على المظاهر فحسب، فسوف ينسى الهدف الحسيني المقدس. [صفحة ١٥]

خلق الامام الحسين و سلوكه

اذا القينا نظرة عابرة على (٥٦) عاما من الحياة المستسلمة لرضا الله الداعية له تعالى، التي عاشها الامام الحسين عليه السلام، لرأيناها حافلة بالنزاهة و العبودية و نشر الرسالة المحمدية و المفاهيم العميقة، التي يعجز الفكر عن التوصل الى كنهها. و الآن نمر بايجاز على جوانب من حياته الكريمة: كان متعلقا بشدة بالصلاة، و المناجاة مع الله، و قراءة القرآن الكريم، و الدعاء و الاستغفار، و ربما صلى في اليوم الواحد مئات الركعات [٢٥]، و حتى في الليلة الأخيرة من حياته لم يترك الدعاء و المناجاة، و قد ذكر، أنه طلب من أعدائه أن يمهله ليتمكن أن يخلو مع ربه، و يتضرع اليه، و قال عليه السلام «لعلنا نصلى لربنا الليلة و ندعوه، و نستغفره فهو يعلم أنى قد كنت أحب الصلاة له و تلاوة كتابه و كثرة الدعاء و الاستغفار» [٢٦]. و قد حج عدة مرات ماشيا الى بيت الله الحرام، و أدى مناسك حجه كذلك [٢٧]، و روى بشر و بشير ابنا غالب، قالوا: كنا مع الحسين بن علي عليه السلام عشية عرفه، فخرج عليه السلام من فسطاطه، متذلا خاشعا، فجعل يمشى هونا هونا، حتى وقف هو و جماعة من أهل بيته و ولده و مواليه في مسيرة الجبل، مستقبل البيت، ثم رفع يديه لتلقا [صفحة ١٦] وجهه، كاستطعام المسكين، ثم قال: «الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع، و لا لعطائه مانع، و لا كصنعه صنع صانع، و هو الجواد الواسع، فطر اجناس البدائع، و أتقن بحكمته الصنائع، لا تخفى عليه الطلائع، و لا تضيع عنده الودائع جازي كل صانع و رايح كل قانع، و راحم كل ضارع و منزل المنافع و الكتاب الجامع بالنور الساطع و هو للدعوات سامع و للكربات دافع و للدرجات رافع و للجبارة قانع فلا اله غيره و لا شيء يعدله و ليس كمثلته شيء و هو السميع البصير اللطيف [٢٨] الخبير، و هو على كل شيء قدير. اللهم انى أرغب اليك، و أشهد لك بالربوبية، مقرا بأنك ربي و اليك مردى، ابتدأتني بنعمتك قبل أن أكون شيئا مذكورا، خلقتني من التراب، ثم أسكنتني الأصلاب، امانا لريب المنون، و اختلاف الدهور و السنين،... ثم أخرجتني للذى سبق لى من الهدى الى الدنيا تاما سويا و حفظتني فى المهد طفلا صبيا، و رزقتني من الغذاء لبنا مريا، و عطفت على قلوب الحواضن، و كفلتني الأمهات الرواحم، و كلاًتني من طوارق الجان، و سلمتني من الزيادة و النقصان، فتعاليت يا رحيم يا رحمان، حتى اذا استهللت ناطقا بالكلام، اتممت على سوايخ الانعام، [صفحة ١٧] و ربيتي زايدا فى كل عام، حتى اذا اكتملت فطرتي، و اعتدلت مرتي، أوجبت على حجتك، بأن ألهمتنى معرفتك، و روعتني بعجائب حكمتك، و أيقظتني لما ذرأت في سمائك و أرضك، من بدائع خلقك، و نبهتني لشكرك و ذكرك، و أوجبت على طاعتك و عبادتك، و فهمتني ما جاءت به رسلك، و يسرت لى تقبل مرضاتك، و مننت على فى جميع ذلك بعونك و لطفك. ثم اذ خلقتني من خير الثرى، لم ترض لى يا الهى نعمة دون اخرى، و رزقتني من انواع المعاش و صنوف الرياش. حتى اذا أتممت على جميع النعم، و صرفت عنى كل النقم، لم يمنعك جهلى و جرأتى عليك، أن دللتني الى ما يقربنى اليك، و وفقتني لما يزلبنى لديك... فأى نعمك يا الهى احصى عددا و ذكرا، أم أى عطاياك أقوم بها شكرا، و هى يا رب أكثر من أن يحصيها العادون، أو يبلغ علما بها الحافظون، ثم ما صرفت و درأت عنى اللهم من الضر و الضراء أكثر مما ظهر لى من العافية و السرآء.» (و أنا أشهد يا الهى بحقيقة ايماني و... أن لو حاولت و اجتهدت مدى الأعصار و الأحقاب لو عمرتها أن أودى شكر واحدة من أنعمك ما استطعت ذلك الا بمنك الموجب على به شكرك أبدا جديدا و ثناء طارفا عتيدا... اللهم اجعلنى أخشاك كأنى

أراك، وأسعدني بتقواك، ولا تشقني بمعصيتك... [صفحة ١٨] اللهم اجعل غناي في نفسي، واليقين في قلبي، والاخلاص في عملي، والنور في بصري، والبصيرة في ديني، ومتعني بجوارحي... وان أعد نعمك و مننك و كرائم منحك لا- أحصيها يا مولاي. أنت الذي مننت. أنت الذي أنعمت. أنت الذي أحسنت. أنت الذي أجملت. أنت الذي أفضلت. أنت الذي أكملت. أنت الذي رزقت. أنت الذي وفقت. أنت الذي أعطيت. أنت الذي أغنيت. أنت الذي أقيت. أنت الذي آويت. أنت الذي كفيت. أنت الذي هديت. أنت الذي عصمت. أنت الذي سترت. أنت الذي غفرت. أنت الذي أقلت. [صفحة ١٩] أنت الذي مكنت. أنت الذي أعززت. أنت الذي أعنت. أنت الذي عضدت. أنت الذي أيدت. أنت الذي نصرت. أنت الذي شفيت. أنت الذي عافيت. أنت الذي أكرمت. تباركت ربي و تعاليت، فلك الحمد دائماً و لك الشكر واصباً، ثم أنا يا الهى المعترف بذنوبى فاغفرها لى» [٢٩] [الى آخر الدعاء] وقد أثر دعاء الامام الحسين عليه السلام تأثيراً قويا بين الناس فى ذلك اليوم، و شدهم بالله، بحيث ضجوا بالبكاء و النحيب، و أخذوا يرددون الدعاء مع امامهم. و ذكر ابن الأثير فى كتابه أسد الغابة «كان الحسين رضى الله عنه، فاضلا كثير الصوم و الصلاة و الحج و الصدقة و أفعال الخير جميعها» [٣٠]. و مما يدل على سمو شخصية الامام الحسين عليه السلام و احترامه [صفحة ٢٠] و اكباره أنه حين كان يحج ماشيا مع أخيه الامام الحسن عليه السلام، يترجل كل الكبار، و الشخصيات الاسلامية آنذاك احتراماً لهم، و يسرون معهم. [٣١]. ان تقدير الأمة للامام الحسين عليه السلام و احترامها انما نشأ من أن الامام الحسين عليه السلام كان يعيش بين الناس، و لم يعتزل الناس، كان متلاحماً مع روح المجتمع، و يشعر كالآخرين، بالأمهم و آمالهم، و الأسمى من ذلك، أن إيمانه القوى بالله الذى لم يضعف أبداً، كان يجعله دائماً مشاركاً لأوجاع الناس و آلامهم. و الا فانه عليه السلام لم يمكن يمتلك القصور الشاهقة الفخمة، و لا الجنود و العبيد المحافظين عليه، و لم يكن كالجبارين يقطعون الطرق على الناس، و يفرغون لهم مسجد الرسول صلى الله عليه و آله و سلم. و الرواية الثالثة تعبر عن مثال لأخلاقه الاجتماعية «مر الحسين بن على عليه السلام بمساكين قد بسطوا كسائنا لهم فألقوا عليه كسرا، فقالوا: هلم يا بن رسول الله، فثنى وركه فأكل معهم، ثم تلا (انه لا يجب المستكبرين)» [٣٢]، ثم قال: قد أجتكم فأجيونى؟، قالوا: نعم يا بن رسول الله، فقاموا معه حتى أتوا منزله، فقال للجارية: أخرجى ما كنت تدخرين. [٣٣]. [صفحة ٢١] شعيب ابن عبد الرحمن الخزاعى قال: وجد على ظهر الحسين بن على عليه السلام يوم الطف أثر، فسألوا زين العابدين عليه السلام عن ذلك، فقال: هذا مما كان ينقل الجراب على ظهره الى منازل الأرامل و اليتامى و المساكين. [٣٤]. و يمكن أن نتعرف على مدى اهتمام الامام الحسين عليه السلام بالدفاع عن المظلومين و حمايته للمحرومين، من خلال حكاية أرينب و زوجها عبدالله بن سلام، و نستعرضها هنا بايجاز: ان كل وسائل و موائد الرفاه و الترف و الفجور، أمثال المال و المنصب و الجوارى و الفتيات و غيرها، كلها كانت متوفرة ليزيد، و لكن بالرغم من كل ذلك كانت عينه الوقحة الفاجرة تلاحق أعراض الآخرين، و يحاول التعدى على زوجاتهم العفيفة. و بدلا من أن يضرب أبوه معاوية على يد ابنه المجرم، و يمنعه من تصرفاته الشائنة الدنيئة، فانه كان يمهد له طرق و وسائل التجاوز و التعدى المشين، بمختلف أساليب المكر و الكذب و الخداع، و من هنا فرق بين امرأة مسلمة عفيفة و زوجها و أخرجها من بيت الزوجية ليلقيها فى أحضان ابنه الموحلة القدره، و يربطها بهذا الشاب التزق الفاجر، و قد اطلع الامام الحسين عليه السلام على الحادثة، و واجهه بشدة هذه المحاولة الشائنة، و أبطل المخطط الجهنمى، و أعاد الزوجة الى زوجها عبدالله بن سلام اعتمادا على بعض الأحكام الاسلامية، و منع أيدي التعدى و التجاوز أن تمتد الى البيوت المسلمة الطاهرة، و قد أظهر بعمله المقدس [صفحة ٢٢] هذا - أما الرأى العام - مدى غيرة الهاشميين، و مدى اهتمامهم الدائب المشدد بالحفاظ على نوااميس الأمة الإسلامية، و قد بقيت و ستبقى هذه الحكاية، و موقف الامام الحسين عليه السلام فى سجل التاريخ، و الى الأبد، من مفاخر آل على، و من جرائم و رذائل بنى امية. [٣٥]. يقول العلانلى فى كتابه (سمو المعنى فى سمو الذات): «فقد عرفنا العظيم فى ثوب الشجاع، و عرفنا العظيم فى ثوب البطل، و عرفنا العظيم فى ثوب الضحية الشهيد، و عرفنا العظيم فى ثوب الزاهد، و عرفنا العظيم فى ثوب العالم، و أما العظمة فى كل ثوب، و العظمة فى كل مظهر، حتى كأنها تأرخت من أقطارها فكانت شخصا مانلا للناس يقرأونه و يعتبرون به، فهذا ما نجده فى الحسين عليه السلام وحده، و هذا ما

نلمسه فيه فقط، حيث هو من نفسه و حيث هو من نسبه، فلقد يكون أبوه مثله، و لكن لا- يجد له أبا كمثل نفسه» [٣٦]. فرجل كيفما سموت به من أى جهاته انتهى بك الى عظيم، فهو ملتقى عظمت و مجمع أفضاذ، فان من ينبثق من عظمة النبوة (محمد)، و عظمة الرجولة (على)، و عظمة الفضيلة (فاطمة)، يكون أمثولة عظمة الانسان، و آية الآيات البيئات، فلم تكن ذكراه ذكرى رجل، بل ذكرى الانسانية الخالدة، و لم تكن أخباره أخبار بطل بل خبر البطولة الفذة. [صفحة ٢٣] فالحسين عليه السلام رجل، و لكن فيه آية الرجال، و عظيم و لكن فيه حقيقة العظمة، فرعيا لذكراه و فرعيا للعظمة به. و من ثم كان جديرا بنا أن نستوحيه على الدوام كمصدر الهامى انبثق وهاجا قويا، و امتد بأنواره أجيالا و أجيالا، و لا يزال يسطع كذلك حتى ينتظم اللانهايات، و ينفذ الى ماوراء الأرض و السماوات، و هل لنور الله حد يقف عنده، أو معلم ينتهى اليه. و كذلك يجد من تدبر نهايته، أعظم بها نهاية، و أعظم بها تضحية و أعظم بها مثالا، و ذكرى نادرة، حتى كان يد الله خطت بها على الأبدية سطرا أحمر قانيا. فلتسمع الأجيال و لتستقيظ الانسانية، على الصوت الرجاف الذى ينبعث من أعماق الرجم و من وراء القبور، حيا جياشا ينفذ الى الأعماق فتستعر له الضمائر، و ينثال الى مواطن الشعور فيحيا به الوجدان. و على نيرات مثل هذا الصوت فقط يتباني للانسانية أن تغسل آثامها و تخلص من أدرانها، و تتطهر من أرجاسها. و لنستمع لبعض أحاديثه و أقواله التى تهز المشاعر و تجذب القلوب: «ان الناس عبيد الدنيا و الدين لعق على ألسنتهم يحوطونه مادرت معاشهم فاذا محصوا بالبلاء قل الديانون» [٣٧]. و يخاطب الامام الحسين عليه السلام ابنه زين العابدين عليه السلام: [صفحة ٢٤] «أى بنى اياك و ظلم من لا- يجد عليك ناصرا الا الله جل و عز» [٣٨]. و طلب رجل من الامام الحسين عليه السلام أن يكتب له خير الدنيا و الآخرة، فكتب له عليه السلام: «بسم الله الرحمن الرحيم: - أما بعد فان من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله أمور الناس، و من طلب رضى الناس بسخط الله و كله الله الى الناس و السلام» [٣٩]. «و روى أن الحسين بن على عليه السلام جاءه رجل، و قال: أنا رجل عاص و لا أصبر عن المعصية فعظنى بموعظة. فقال عليه السلام: افعل خمسة أشياء و اذنب ما شئت: فأول ذلك، لا تأكل رزق الله و اذنب ما شئت. و الثانى: اخرج من ولاية الله، و اذنب ما شئت. و الثالث: أطلب موضعا لا- يراك الله، و اذنب ما شئت. و الرابع: اذا جاء ملك الموت ليقبض روحك فادفعه عن نفسك، و اذنب ما شئت. و الخامس: اذا أدخلك مالك فى النار، فلا تدخل فى النار، و اذنب ما شئت.» [٤٠].

باورقى

- [١] هناك أقوال أخرى حول السنة أو الشهر او اليوم الذى ولد فيه الامام الحسين عليه السلام، و نحن قد ذكرنا القول المشهور بين الشيعة، يراجع كتاب أعلام الورى للطبرسى، ص ٢١٣.
- [٢] يحتمل المراد من أسماء هى ابنة يزيد بن سكن الأنصارى، يراجع أعيان الشيعة، ج ١١، ص ١٦٧.
- [٣] أمالى الشيخ الطوسى، ج ١، ص ٣٧٧.
- [٤] شبر على وزن حسن، و شبير كحسين، و مشبر كمحسن، أبناء هارون، و قد سمي النبى صلى الله عليه و آله و سلم بأسمائهم أولاده الحسن و الحسين و المحسن، يراجع تاج العروس، ج ٣، ص ٣٨٩؛ و شبر و شبير و مشبر، هم أولاد هارون على نبينا و عليه الصلاة و السلام، و معناها بالعربية حسن و حسين و محسن، قال و بها سمي على عليه السلام أولاده شبر و شبير و مشبر، يعنى حسنا و حسينا و محسنا، لسان العرب، ج ٦، ص ٦٠.
- [٥] معانى الأخبار، ص ٥٧.
- [٦] قد أكد فى النصوص الاسلامية كثيرا على العقيقة، لسلامة الأبناء و الحفاظ عليهم، و سائل الشيعة، ج ١٥، ص ١٤٣.
- [٧] الكافى، ج ٦، ص ٣٣.
- [٨] مقتل الخوارزمى، ج ١، ص ١٤٦ و كمال الدين للصدوق، ص ١٥٢.

- [٩] سنن الترمذى، ج ٥، ص ٣٢٣.]
- [١٠] ذخائر العقبى، ص ١٢٢.
- [١١] الاصابة، ج ١، ص ٣٣٠.
- [١٢] سنن الترمذى، ج ٥، ص ٣٢٤؛ وقد نقلنا هنا بعض الروايات من كتب اهل السنة، لتكون معتبرة و نافذة عليهم.
- [١٣] الاصابة، ج ١، ص ٣٣٣.
- [١٤] تذكرة الخواص لابن الجوزى، ص ٢٣٤؛ الاصابة، ج ١، ص ٣٣٣، و كما ذكر المؤرخون بأن هذه الواقعة حدثت، و كان عمر الامام عليه السلام عشر سنوات.
- [١٥] الارشاد للشيخ المفيد، ص ١٧٣.
- [١٦] رجال الكشى، ص ٥٠، كشف الغمة، ج ٢، ص ٢٠٦.
- [١٧] مقتل الخوارزمى، ج ١، ص ١٨٤، اللهوف، ص ٢٤.
- [١٨] يستحب فى اليوم الثامن لذى الحجة، أن يذهب الحجيج الى منى، و كان المسلمون فى ذلك الزمان يعملون بهذا الحكم المستحب، و لكن المتعارف فى زماننا أن يذهب الحجاج فى اليوم الثامن الى عرفات بصورة مباشرة.
- [١٩] كامل الزيارات، ص ٦٨؛ مثير الأحران، ص ٩.
- [٢٠] اللهوف، ص ٦١.
- [٢١] كامل الزيارات، ص ١٠٥٠.
- [٢٢] كامل الزيارات، ص ١٠٠.
- [٢٣] كامل الزيارات، ص ١٢١.
- [٢٤] كامل الزيارات، ص ١٤٧.
- [٢٥] العقد الفريد، ج ٣، ص ١٤٣.
- [٢٦] الارشاد المفيد، ص ٢١٤.
- [٢٧] المناقب لابن شهر آشوب، ج ٣، ص ٢٢٤؛ أسد الغابة، ج ٢، ص ٢٠.
- [٢٨] يذكر الصدوق حول تفسير اللطيف: - ١ - انه لطيف فى تدبيره و فعله و قد روى فى الخبر أن معنى اللطيف، هو أنه الخالق للخلق اللطيف كما أنه سمي العظيم لأنه الخالق للخلق العظيم. - ٢ - انه لطيف بعباده فهو لطيف بهم باربهم منعم عليهم (التوحيد للصدوق، ص ٢١٧).
- [٢٩] ذكر هذا الدعاء السيد ابن طاوس فى الاقبال، ص ٣٥٠ - ٣٣٩، و الكفعمى فى البلد الأمين، ص ٢٥٨ - ٢٥١، و المجلسى فى البحار، ج ٩٨، ص ٢١٣؛ و القمى فى مفاتيح الجنان، و غيرها من الكتب، و يمكن للقارىء أن يراجع مفاتيح الجنان، و هو فى متناول أيدي الجميع.
- [٣٠] أسد الغابة، ج ٢، ص ٢٠.
- [٣١] ذكرى الحسين (ع)، ج ١، ص ١٥٢، نقلا عن رياض الجنان، ط بمبى، ص ٢٤١، أنساب الأشراف.
- [٣٢] سورة النحل، آية ٢٢.
- [٣٣] بحار الانوار، ج ٤٤، ص ١٨٩.
- [٣٤] المناقب، ج ٢، ص ٢٢٢.
- [٣٥] يراجع الامامة و السياسة، ج ١، ص ٢٥٣.

[٣٦] سمو المعنى، ص ٩٠.

[٣٧] تحف العقول، ص ٢٥٠.

[٣٨] تحف العقول، ص ٢٥١.

[٣٩] البحار، ج ٧٨، ص ١٢٦.

[٤٠] البحار، ج ٧٨، ص ١٢٦.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكمم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهاذة هذه المدينة، الذي قد اشتَهَرَ بِشَعْفِهِ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبَعُ بِأَقْوَى و أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطَتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دامَ عِزُّهُ - و مع مساعِدة جمعٍ من خِزْيَجِي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافتهم الثقَلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايت المبتدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافته على أساس معارف القرآن و اهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبّهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في أكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهةٍ أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقه و مكتبته، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعىة و اعتبارىة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمىة، الجوامع، الأماكن الدينىة كمسجد جَمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسة " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليمىة عمومىة و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنّة

المكتب الرئىسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رَمضان " و مُفترق " وفانى/ " بنايه " القائمىة "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرىة الشمسىة (=١٤٢٧ الهجرىة القمرىة)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوىة الوطنىة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارىة و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمىن ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانىة الحالىة لهذا المركز، شَعبىة، تبرعىة، غير حكومىة، و غير ربحىة، اقتنىت باهتمام جمع من الخىرين؛ لكنّها لا تُوفى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينىة و العلمىة الحالىة و مشاريع التوسعة الثقافىة؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمىة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقىة الله الأعظم (عَجَل اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفِقَ الكلّ توفيقاً متزائداً ليعانتهم - فى حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمة



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للإبصار من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

